فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم انه شاب قطط
عينه طافية كاني اشبهه عبد العزى بن قطن فمن
ادركه منكم فليقرا عليه فواتح سورة الكهف وذكر
الحديث بطوله رواه الجماعة الا البخاري وزاد ابو داود
فانهما جوارك من فتنته نواس انفرد باخراج حديثه
مسلم عن البخاري فروى له ثلث احاديث هذا اخرها
والدجال قال الهروي قال ابو العباس سمي دجالا
لضربه في الارض وقطعه اكثر نواحيها يقال دجل الرجل
اذا فعل ذلك قال ابو بكر وسمعته مرة اخرى يقول سمي
دجالا لتمويهه على الناس وتلبيسه يقال دجل اذا
موه ولبس وقال غيره الدجل شبه طلي الجرب بالقطران
وبعير مدجل اذا كان مطليا بالقطران ومنه يقال
دجل فلان الحق بباطله اذا غطاه ومن ذلك اخذ الدجال
ودجله سحره وكذبه فكل كذاب دجال وقوله فخفض
فيه ورفع هو تخفيف الفا فيهما اي تارة رفع صوته
ليسمع من بعد وتارة خفضه وقيل معناه خفض من
امره تحقيرا له كما قال هو اهون على الله من ذلك
ورفع تعظيما لفتنته كما قال ليس بين يدي الساعة
خلق اكبر من الدجال وروي ايضا بتشديد الفاء
للتضعيف والتكثير وقطط بكسر الطاء وفتحها وهو

الشديد الجعودة وطافية بالهمز ذهب ضوءها وبغير همز
طفئ وبرزت والاعور من كل شيء المعيب وكثيرا غير الدجال
معيبة عورا فالممسوحة والمطموسة والطافية بالهمز
عورا حقيقة والجاحظة التي كانها كوكب وهو الطافية
بغير همز معيبة عورا لعيبها وكل واحدة منهما عورا
احداهما بذهابها والاخرى بعيبها فتضمن الروايات كلها
في اليمنى واليسرى وامكن الجمع بينها بما ذكرناه كذا قاله
شيخنا الحافظ ابو محمد الدمياطي رحمه الله وهو معنى ما جمع
به بين الروايات القاضي عياض وتابعه النووي رحمهما
الله وحكى القرطبي ما قاله القاضي عياض ثم قال وبعد
هذا الباب ان كل واحدة من عينيه قد جا وصفها في
الروايات بمثل ما وصفت به الاخرى من العور فتامله

وعن ابي الدرداء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حفظ عشر ايات من اول سورة الكهف عصم من
الدجال رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي واللفظ
لمسلم وابي داود والنسائي الا ان عند ابي داود والنسائي
من فتنة الدجال وفي رواية لمسلم وابي داود من اخر الكهف
وفي رواية للنسائي من فواتح العشر الاواخر من الكهف
ولفظ الترمذي من قرا ثلاث ايات من اول الكهف عصم
من فتنة الدجال ه وعن ابي بن كعب رضي الله عنه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)